

## عام 2015 عاما حافلا لحركة الحملة العالمية للتعليم مراجعة الإنجازات

### الجمعية العالمية وحدث التعلم العالمي لصندوق تعليم المجتمع المدني/CSEF

خلال شهر شباط/فبراير، شارك 190 وفدا يمثلون 91 دولة في الاجتماع الخامس للجمعية العالمية للحملة العالمية للتعليم والذي عقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، حيث ألقى خطابات المؤتمر كل من المؤسس الشريك للحملة العالمية للتعليم والحاصل على جائزة نوبل للسلام، كايلاش ساتيارثي والمقرر الخاص للأمم المتحدة من أجل الحق في التعليم كيشور سينغ، والأستاذ ماري ميتكالف، أستاذ زائر في جامعات يتواترسراند وجوهانسبرغ، كنا ألقيت كلمات عبر الفيديو من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والمدير العام لليونسكو، إيرينا بوكوفا، ورئيس الشراكة العالمية من أجل التعليم، جوليا جيلارد، وجرى كذلك انتخاب المجلس الجديد للحملة العالمية للتعليم، والذي يضم لأول مرة ممثلين اثنين عن كل إقليم من أقاليم الحملة العالمية للتعليم ودائرة انتخابية جديدة تمثل عمالة الأطفال وحقوق الطفل وتحالفات حقوق الشباب، كما أقرت الحركة سياسة جديدة بشأن القضايا الحيوية بما في ذلك الخصخصة والتعليم في الصراعات وحالات الطوارئ، وناقشت وأقرت الخطة الإستراتيجية للحملة العالمية للتعليم 2015-2019. ويبقى من الضروري بالنسبة لنا أن نعمل لتحقيق هذه القرارات والالتزامات الجديدة في السنوات القادمة.

وفي أعقاب انعقاد الجمعية العالمية مباشرة، جرت فعاليات حدث التعلم العالمي لصندوق تعليم المجتمع المدني والتي شكلت فرصة مهمة للتحالفات والشركاء للعمل معا للتفكير في إنجازات وتحديات صندوق تعليم المجتمع المدني، وتبادل الدروس من خلال البرنامج. ومن خلال مساهماتكم والتي لا تقدر بثمن تمكن المشاركون من سماع أمثلة على إشراك المجتمع المدني في سياقات مختلفة، فعلى سبيل المثال توسيع الحركات الديمقراطية والفعالة، وزيادة مشاركة المواطنين في حوار السياسات، وبرزت أيضا الفرصة لمناقشة منهجيات المجتمع المدني الرئيسية، بما في ذلك كيفية تعزيز المشاركة في عمليات الشراكة العالمية للتعليم/GPE، وأهمية تمويل التعليم في سياق ما بعد 2015، واستخدام البحوث في مجال المناصرة، والمشاركة بفعالية في مجموعات التعليم المحلية.

كما توفرت الفرص للمناقشات في الجلسة العامة متعددة اللغات وفي ورش العمل لتمكين للانخراط مع بعضنا البعض ومن مختلف المناطق، وبالتالي إثراء مناقشات مستنيرة، والتي ومن خلال تعليقاتكم وردود الفعل، بدا من الواضح أن تجارب كل من الجمعية العالمية وحدث التعلم لصندوق تعليم المجتمع المدني قد عملت على تنشيطنا وتحفيزنا!

### التعليم 2030 - الأجندة التوجيهية

مثل العام 2015 فرصة كبيرة للحملة العالمية للتعليم لمواصلة القيام بدور فعال لتوجيه تطوير أهداف التنمية المستدامة/الهدف4/SDG4 وإطار العمل للتعليم 2030 - سواء من خلال النقاشات الجماعية وعبر المحافل العالمية الحيوية والهامة بما في ذلك جلسات الشبكة الحكومية في نيويورك ومنندى التعليم العالمي في إنشون، وقمة التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وأخيرا اجتماع اليونسكو رفيع مستوى حول التعليم عام 2030. وكجزء من حملتنا "أسبوع العمل العالمي، أطلقت الحملة العالمية للتعليم عام 2015 مراجعاتها لأهداف التعليم للجميع مع مساهمات ومداخلات كبيرة من أعضاء الحملة العالمية للتعليم، كما ونشرت خطة مفصلة لتشجيع الحكومات على التعلم من أخطاء الماضي، ولإنشاء إطار عمل لتحقيق حق الإنسان في التعليم النوعي، والالتزام بخطة وطنية للتنفيذ.

كما تعد اتفاقيات أهداف التنمية المستدامة/الهدف4/SDG4 وإطار العمل للتعليم، وكلاهما يعكس تقريبا جميع مطالب المجتمع المدني من أجل "تعليم شامل وعادل ونوعي والتعلم مدى الحياة للجميع"، إنجازات عظيمة، وتتويجا لسنوات من المناصرة الموجهة على جميع المستويات، بالإضافة إلى الجهود المستمرة لأعضاء الحملة العالمية للتعليم البارزة والتي أقرت بها الجهات الدولية، حيث دعيت رئيسة الحملة العالمية للتعليم، كاميليا كروسو كمتحدث رئيسي في كل من قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة واجتماع اليونسكو رفيع المستوى.

وبينما نحتفل اليوم، علينا الدفع باتجاه المزيد من العمل غدا، فما زالت هناك حاجة لتقديم المزيد من الالتزامات الوطنية لتنفيذ الأجندة الجديدة، وأن تتعمق المؤشرات الوطنية والعالمية والموضوعية في قضايا حقوق الإنسان، حيث يجب أن يوفر إطار عمل التعليم 2030: نحو تعليم شامل ومنصف ونوعي والتعلم مدى الحياة للجميع FFA- مساحة لانخراط المجتمع المدني؛ وتوفير التمويل المحلي وتمويل

المانحين لإعطاء العالم فرصة للكفاح لتحقيق أجندة جديدة الطموح. والمخيب للأمل، أن بعض من الجهات المانحة المناصرة للتعليم، والتي كنا قد احتفلنا بها في تقريرنا [رصد مساعدات التعليم 2015](#) قد أعلنت بالفعل عن تقليصات كبيرة في تمويل التعليم، وعلينا ممارسة ضغوطا كبيرة على المانحين لعكس هذا الاتجاه المثير للقلق، وعلى المحافل الإقليمية والعالمية دعم نمو الميزانيات المحلية من خلال، على سبيل المثال، آليات الضرائب. علما بأن حركة الحملة العالمية للتعليم ومن خلال أسبوع العمل العالمي 2016 كانت قد صوتت لموضوع التركيز على تمويل التعليم، ويجب أن يتم هذا العمل جنبا إلى جنب مع الدعوة للالتزامات الجادة نحو التنفيذ. وفي الواقع، فإن مشاركتنا الفاعلة في وضع الأجندة الجديدة قد أتاحت لنا بالفعل فرصا جديدة في هذا المجال، حيث توسعت الحملة العالمية للتعليم في فضاءات جديدة، مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة، والذي سيكون مهما في الفترة الجديدة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، في حين علينا أيضا أن نواصل العمل بشأن مشاركتنا العالمية مع اليونسكو والشراكة العالمية للتعليم والمبادرة العالمية الأولى للتعليم وغيرها.

### التصويت لصالح التعليم: أسبوع العمل العالمي 2015

لعب أسبوع العمل العالمي دورا هاما في تعبئة حركتنا في التحضير لقمة التنمية المستدامة للأمم المتحدة و اتفاقية إطار العمل للتعليم، وقد تزامن أسبوع العمل العالمي 2015 مع الذكرى السنوية الـ 15 لمنتدى التعليم العالمي دكار، وكما ذكر أعلاه، فقد قدم إصدارنا: [حان الوقت للحصول عليه كحق: دروس من التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية للتعليم 2016-2030](#) لنا فرصة فريدة للفت الانتباه إلى النجاحات وأوجه القصور في السنوات الـ 15 الأخيرة من حركة التعليم للجميع، وللضغط من أجل الحق في التعليم 2000-2030. وقد نفذت التحالفات والمدارس مجموعة واسعة من الأنشطة مطالبة الحكومات بـ "التصويت للتعليم". كما أصدرت العديد من التحالفات تقارير الظل وتوصيات ونفذت فعاليات لتقييم إنجازات بلادها فيما يتعلق بأهداف التعليم للجميع. يمكن الاطلاع على بعض أنشطة أعضاء الحملة العالمية للتعليم [هنا](#).

### صندوق تعليم المجتمع المدني: أبرز فعاليات المناصرة والتقييم ومرحلة 2016-2018

مثل عام 2015 أيضا تنويجا للمرحلة الحالية من تمويل صندوق تعليم المجتمع المدني. وتضمنت هذه المرحلة دعم تحالفات المجتمع المدني الوطنية العاملة في 54 بلدا في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية، ولاحظنا زيادة مشاركة المجتمع المدني في عمليات السياسات من تحالفات صندوق تعليم المجتمع المدني، بما في ذلك الانخراط مع المجموعات التعليمية المحلية. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو وحدها، شاركت التحالفات وبفعالية في أكثر من 310 منتدى من منتديات الحوار والمراجعة بشأن سياسات التعليم القطاعية، المحافل، وواصلت التحالفات المشمولة بالبرنامج بالدعوة بشأن القضايا ذات الأولوية الوطنية، على سبيل المثال تعليم البنات في موزامبيق ونيجيريا، والتمويل في كمبوديا وملاوي وزامبيا، والتعليم في حالات الطوارئ في فانواتو ونيبال. وقد قامت الحملة العالمية للتعليم بنشر أخبار جميع تحالفات صندوق تعليم المجتمع المدني من خلال النشرات الإخبارية، والتي يمكنك الوصول إلى [هنا](#). كما تم منح تحالفات صندوق تعليم المجتمع المدني حسابات خاصة من خلال مجموعة متنوعة من المشاركات على مدونة [الحملة العالمية للتعليم والشراكة العالمية للتعليم/GPE](#) هذا العام.

وخلال شهر تشرين الأول/أكتوبر تلقينا تقرير التقييم النهائي لمرحلة لصندوق تعليم المجتمع المدني والمنتوية عام 2015، والتي قدمت بعض النتائج المشجعة للغاية - بما في ذلك أهمية وفعالية وتأثير (وإمكانات التأثير) البرنامج. وتم عقد اجتماع الإيجابي للغاية للمراجعة النهائية مع اليونسكو، الجهة المشرفة لهذه المرحلة من البرنامج، وتم تبني العديد من التوصيات في تقرير التقييم وتلك المقدمة من قبل اليونسكو خلال هذه المرحلة أثناء عملية تقديم الطلب للمرحلة المقبلة من صندوق تعليم المجتمع المدني، وسأخذها بعين الاعتبار خلال الأشهر المقبلة.

ومع نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر، تلقت الحملة العالمية للتعليم أخيرا التأكيد من الشراكة العالمية للتعليم بإقرار مبلغ 28.7 مليون دولار أمريكي كتمويل لمرحلة جديدة لصندوق تعليم المجتمع المدني (2016-2018) بعد عملية اقتراح مطولة بقيادة الحملة العالمية للتعليم بمشاركة نشطة من الشبكات الإقليمية والتحالفات الوطنية والشركاء الآخرين لصندوق تعليم المجتمع المدني. هذا القرار هو نتيجة لمقترح مقنع وحسب، بل كنتاج للعمل الرائع من قبل تحالفات صندوق تعليم المجتمع المدني منذ انطلاقة الصندوق، والتي أثبتت ضرورة ديمومة حوار قطاع التعليم مع المجتمع المدني، كما يثبت ذلك التزام الشراكة العلمية للتعليم بمبدأ مشاركة المجتمع المدني، وأهميته بالغة الأهمية لعمل الحركة العالمية للتعليم والمجتمع المدني في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إقرار تمويل ثلاث سنوات كاملة من صندوق تعليم المجتمع المدني (2016-2018) وهي سابقة لا تكاد تصدق.

### نمو الحركة

بالإضافة إلى الأنباء السارة والتي لا تكاد تصدق حول تمويل مرحلة جديدة لصندوق تعليم المجتمع المدني، شهد عام 2015 استمرار توسيع وتعزيز حركة الحملة العالمية للتعليم، بانضمام أربعة أعضاء جدد، من جمهورية الدومينيكان (حملة التعليم للجميع في

الدومينيكان)، وهندوراس (حملة التعليم للجميع/ داكار-هندوراس)، مدغشقر (التحالف الوطني الملغاشي للتعليم للجميع) وفانواتو (تحالف الدعوة لسياسة التعليم للجميع فانواتو (VEPAC)) - وجميعهم منخرطون مع الحملة العالمية للتعليم كتحالقات مدعومة من صندوق تعليم المجتمع المدني. كما أحرزنا بعض التقدم نحو الوصول إلى الحركات والمنظمات الشبابية، ففي حين أن ذلك كان ومنذ فترة طويلة موضوع للمناقشة داخل الحركة، فقد أقرت الجمعية العالمية/ 2015 رسميا الحاجة لتمثيل المنظمات التي يقودها الشباب، ويتم تخصيص مكان لمثل هذه المنظمات في مجلس الحملة العالمية للتعليم. ومنذ ذلك الحين، وضع مجلس الحملة العالمية للتعليم إستراتيجية جديدة للتعامل مع هذه الجماعات كأعضاء في الحملة العالمية للتعليم - كاعتراف بالمشاركة النشطة من جانب مجموعات الشباب داخل منظماتنا الوطنية والإقليمية، والسعي إلى إشراكهم في المستويات الدولية. واليوم، تقف الحملة العالمية للتعليم كأكبر حركة مجتمع مدني تعمل على أعمال الحق في التعليم للجميع، وأنه أمر مشجع للغاية أن نرى أنه ما زال هناك مصلحة واضحة ورغبة من جانب التحالفات والمنظمات الوطنية والإقليمية والعالمية لتصبح جزء من عائلتنا النابضة بالحياة، والفاعلة والنشطة.